

فالدهن بالمجير (الكلس) ابطط الطرق واقطها تنفة واكثرها تنفاً ولكن حسب الدائق  
والترف بطوحان بصاحبها في الممالك الموعرة وبسفايوه السهم في الدم

## بَابُ الصَّاعَةِ

الاختار والاشربة الروحية

الاشربة الروحية (تابع، انظر)

يستعمل السبيرتو المركز لاغراض كثيرة ومنها على الاشربة الروحية او ثويتها وتوتيف  
اختارها ولذلك نجد كثيراً من الخمر التي تصنع في فرنسا وانكلترا مزوجاً بالسبيرتو او  
مصنوعاً منه

والاشربة الروحية المستعملة الآن كثيرة الانواع فنذكر منها ما يأتي  
اولاً العرق او العرقى وهو يستخرج في بلاد الشام باستقطار العنب وازفاده قليل  
من اليانسون اليد ومن خواصه انه يبيض اذا برد كثيراً او اضيف اليه ماء لان زيت  
اليانسون الذي يذوب في سبيرتو العرق على درجة الحرارة العادية لا يعود يذوب فيه اذا  
خفف بالماء او برد كثيراً فيظهر بصورة راسب ابيض لبني وذلك فايضاض العرقى  
في الثنائي المغطى في الماء البارد ليس من دخول الماء في مسام الزجاج كما يظن العامة  
بل من برودة السبيرتو الذي في العرقى. ويستخرج العرقى في بلدان المشرق من عصار النارجيل  
الخمر وفي جزائر المغرب من الارز الخمر. اما عصار النارجيل فيستخرج بان يجرح الشجر  
ويجمع العصار الخشب منه ويترك حتى يجف ثم يستغلر. واما الارز فيبل بالماء ويترك  
حتى يبت قليلاً ثم يجفف على حرارة ٥٩ وبنفع ثانية وتستخرج عصارته وتخمر وتستنظر  
ثانياً الكنيك او البرندي التي وهو يستخرج في فرنسا باستقطار الخمر الفرنسية. وطعمه  
ورائحته مسبان عما فيه من بلارغونات الانيل. واجود انواع الكنيك ما استخرج من الخمر  
البيضاء وادناه ما استخرج من الخمر الاسماية او البرنوتائية او من نفاية الخمر الفرنسية.  
وكثير من الكنيك مزور يصنع من سبيرتو الحبيب والماء ونضاف اليه مواد صغية وعطرية  
والبرندي الخبيث يكون خالها من كل لون عند اول استقطاره ويقال له البرندي  
الايض ويبقى كذلك اذا وضع في آنية زجاجية او خزفية مدهونة ولكن اذا وضع في براميل

من خشب السديان كما يوضع عادة صار لونه اصفر مما ينتج به من السديان  
 الروم \* يصنع في جزائر الهند الغربية من دبس السكر بالاختار والاستفطار .  
 وهو اذا كان جديداً ايض شفاف وتكون رائحته غير طيبة وهو جديده بسبب الزيوت التي  
 فيه فيعالج بغم الخشب والجير لازالة هذه الزيوت  
 الموسكي \* يستخرج باستفطار نقاعة الذرة او الشعير وتختلف انواعه باختلاف المحبوب  
 التي يستخرج منها وطرق استخراجها

ولا تدبر على احد ان يعلم استفطار هذه الاشربة لان الريح المالمى منها تصعبه خسارة  
 اديبة لا تقدر استخراجها وشاربها ولكن السيرتو مستعمل في الصنائع بكثرة فلا بأس  
 باستخراجها و-تعالي في الصناعة لاغير

### استخراج الزيت بعمل الصابون

وجد الكيماوي شنرل الشهر منذ سبعين سنة انه يمكن استخراج الزيت من المواد الزيتية  
 بمادة قلوية تضاف اليها فينهد الزيت بالمادة القلوية ويصير منها صابون ثم تُترج المادة  
 القلوية بواسطة حامض يتحد بها فيبقى الزيت وحدة ويسهل ترصه بالماء والحرارة والضغط .  
 ونال شنرل براءة الحكومة لاستعمال هذه الطريقة سنة ١٨٢٥ . ثم ابدل العالم ده ملي  
 المادة القلوية بالجير سنة ١٨٢١ واستعملت طريقة عدة سنين . سنة ١٨٥٤ اكتشف  
 تلمن وبرتلوت طريقة استخراج الزيت بالماء الساخن الشديد الحرارة كما سيجي

سنة ١٤٨١ وجد دبرتوت ان الادهان المتعادلة اذا عولجت اولاً بالحامض  
 الكبريتيك ثم اُغليت مع الماء امكن استفطار الادهان الحامضة اذا كانت حرارة البخار  
 شديدة واستعملت هذه الطريقة في انكثرتا بكثرة . ثم وجد انه اذا بلغت حرارة البخار من  
 ٢٤٠ الى ٢١٥ ييزان استفطار امكن استخلاص الزيت بدون استعمال الحامض الكبريتيك  
 واصهر الطرق المستعملة الآن لاستخراج الزيوت ثلاث الاولى تحويل المادة الزيتية الى

صابون بواسطة المواد القلوية كما سيأتي في الكلام على عمل الصابون

الثانية استخدام الجير والماء الساخن وذلك بان يضاف الجير والماء الى المادة التي فيها  
 زيت ويحخن الماء الى درجة ١٧٢ استفطار في آنية محكمة من النحاس والتسخين يكون بالبخار .  
 ثم ينصل الجير عن الزيت بالحامض الكبريتيك يضاف اربعة اجزاء من الجير الى كل مثله  
 جزء من الزيت ثم يضاف اربعة اجزاء من الحامض الكبريتيك الى كل ثلاثة اجزاء من  
 الجير وبفسل الزيت جيداً بالماء والبخار بعد رسوب كبريتات الجير منه

وقد تتبع هذه الطريقة بالاستنطار وذلك شائع في انكلترا ويقل مقدار الحامض الكبريتيك بقدر الامكان ودرجة حرارة الماء تكون من ١٤٠ الى ١٧٠ ستغراد ثم يستنطر الزيت بعد انفصال كبريتات الجير عنه

اما طريقة البخار الساخن فشائعة الآن في انكلترا وجرمانيا ولها آلات مخصوصة توضع فيها المواد الدهنية والزيتية وتحمى الى درجة ٢٩٠ ستغراد ثم يدخلها البخار وهو سخن على درجة ٢١٥ ويدوم فقلة بها من ٢٤ ساعة الى ٢٦ ساعة فاذا انخفضت الحرارة عن ٢١٠ س كان خروج الزيت بطيئا جدا واذا زادت الحرارة على ٢١٥ انحلت بعضه وفقد العمل اما عمل الصابون فعياني الكلام عليه

### مذوب الحرير والصوف لصقل المنسوجات

تذاب مشافة الحرير وفضلات الصوف والريش في الصودا الكاوي وتدهن المنسوجات بهذا المذوب ثم تغسل في ماء محمض بالحامض الكبريتيك وتغسل بعد ذلك جيدا بالماء الفراح وتستعمل هذه الطريقة لصقل كل انواع المغزولات والمنسوجات فتغسل ويحسن منظرها كثيرا

### طلاء للغزل من القطن والصوف

اذب ثمة جزء من الغرام وعشرين من القليمرين في الماء بمجم مائي واضف الى المذوب خمسة اجزاء من بيكرومات البوتاسيوم وادمن الغزل به ولا بد من حفظ هذا المزيج في الظلام لانه يتحلل في النور ولذلك يستعمل للغزل المصوغ بالوان داكنة

### عصيدة القطن

امزج ثمة درهم من البرافين بالف درهم من الدقيق واضف الى المزيج قليلا من الكربونات القلوي وامزجه بالماء ومخنة وادمن القطن به

### خضاب للشعر الاشقر

اذب ٢٢ جزءا من نترات الفضة في ٢٥٠ جزءا من ماء الورد ورشح المذوب . واذب ٢٢ جزءا من كبريتيد البوتاسيوم في ٢٥٠ جزءا من الماء . ادهن الشعر بالمذوب الثاني اولاً وحما ينشف ادهنه بالاول